Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أليم : رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل . ورجل بايع رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لأخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك. ورجل بايع إماما لايبايعه إلا لدنيا فان أعطاه منها وفى ، وإن لم يعطه لم يف) خ حـ ١ (الشرب) ص ١٤٤ .

٣٠ ـ وهو الذى يحب عباده إن أحبوه ، ويبغضهم إن جحدوا نعمته . وعلى الطالبين منه أن يراجعوا أنفسهم هل استجابوا له قبل أن يطالبوه بالإجابة ؟ وهم العبيد ، فكيف لا يستجيبون للسيد ثم يطمعون فى فضله ؟ وليس الموت هو باب الوصول إليه وكلنا يكره الموت . كلا . لقد صحح الرسول فهم عائشة حين قال (من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه . فالت عائشة : فكلنا نكره الموت . قال لها : ليس كذلك ولكن المؤمن إذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته ، أحب لقاء الله فأحب الله لقاءه . وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله فكره الله لقاءه) خ حـ ٢ (الاستئذان) ص ١٤٦ .

٣١ ـ ولكن الوصول إليه بالعمل الصالح (إن الله تعالى طيب لايقبل إلا طيبا . وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر ، يمد يديه إلى السماء ـ يارب يارب . ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذى بالحرام ـ فأنى يستجاب لذلك) .

٣٢ ـ والصالح الذى يتقرب به إليه ماشرعه لعباده ، وأخلصوا نياتهم لله فيه ـ فاستبعدوا عن أذهانهم وجرارحهم كل صور الشرك . وأفردوه وحده فتوجهوا بالعمل إليه ، عندئذ يبقى عملهم ويسقط ماعداه من الأعمال (إذا كان يوم القيامة جيء بالدنيا فيميز منها ما كان لله . وما كان لغير الله رمى به فى نار جهنم) .